

الدرس (34) من شرح العقيدة الطحاوية

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد تقدم قول المصنف رحمه الله في اهل الكبائر واهل الكبائر من امة محمد في النار لا يخلدون - [00:00:00](#) اذا ماتوا وهم موحدون ثم قال وان لم يكونوا تائبين بعد ان لقوا الله عارفين مؤمنين وهم في مشيئته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله كما قال تعالى - [00:00:17](#) بكتابه ويغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان شاء عذبهم في النار بقدر جنايتهم بعدله فهم بين الفضل والعدل ثم قال رحمه الله وهذا موضع قراءتنا هذه الليلة قال ثم يخرجهم منها برحمة برحمته وشفاعة الشافعي - [00:00:34](#) من اهل طاعته قوله رحمه الله ثم هذه تفيد تعقيب والتراخي اي ان الله تعالى ينجي برحمته وفضله من دخل النار من اهل الكبائر من اهل التوحيد ينجيهم باخراجهم منها - [00:01:00](#) كما دلت على ذلك النصوص الكثيرة التي فيها ان الله يخرج من من النار من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان وانه لا يبقى في النار - [00:01:20](#) الا من حبسه القرآن وهم الذين قال الله تعالى فيهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد جاء في ذلك احاديث عديدة منها حديث انس - [00:01:35](#) في الصحيحين وفيه هذا اللفظ الذي يقول فيه الله تعالى لنبيه اذا استشفع اذا طلب منه الشفاعة قال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل - [00:01:53](#) من ايمان فاخرجه من النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقوا فافعل في رواية من رواية هذا الحديث رواه ابو سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم باخر مرة. الرابعة - [00:02:12](#) يقول لله تعالى يا رب اذن لي في من قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبرياء عظمتي لا اخرجن من النار من قال لا اله الا الله وهذا فضل الله - [00:02:35](#) من قال هذه الكلمة مؤمنا بها مصدقا لمضمونها فحسنة التوحيد تتلاشى معها كل السيئات وتطمح معها كل الخطيئات فهي حق الله الذي جعله حافظا لمن قاله ان يخلد في النار - [00:02:52](#) فان الله اذن لنبيه ان يخرج من النار من قال لا اله الا الله وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي لا اخرجن منها اي من النار من قال لا اله الا الله هذا قول رب العالمين في الحديث - [00:03:17](#) الاله الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال وشفاعة الشافعين هذا سبب اخر من اسباب خروج اهل الكبائر فاهل الكبائر منهم من يخرج برحمة الله - [00:03:36](#) ومنهم من يخرج بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ومنهم من يخرج بشفاعة الشافعين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقوله برحمته اي ان الله تعالى يخرج اهل الكبائر ممن قال لا اله الا الله على نحوين - [00:03:51](#) برحمته وهو فضل منه محض ليس له سبب وذلك ما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد ان الله تعالى يقول شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين - [00:04:13](#) فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا هم فيلقبهم في نهر في نهر في افواه الجنة وهؤلاء الذين

يخرجون برحمته ويمكن ان يقال برحمته وشفاعة الشافعين هذا - [00:04:37](#)

من باب اضافة الخاص على العام فشفاعة الشافعين هي من رحمة الله بهم فلا يكون هذا من باب عطف التغيرات انما هو من باب عطف الخاص على العام فرحمته واسعة تشمل من خرج بسبب وتشمل من خرج بغير سبب - [00:05:00](#)

من خرج بغير سبب هم الذين جاء فيهم حديث جاء فيهم حديث ابي سعيد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج - [00:05:20](#)
قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما اي من الاحتراق بالنار فيلقى في نهر في افواه الجنة اما الثاني الذين يخرجون بسبب وهم الذين يخرجون بالشفاعة وهم من ذكرت من الملائكة والنبيين والشهداء والصالحين وغيرهم من اهل الايمان. الذين يأذن الله تعالى لهم بالشفاعة والشفاعة - [00:05:39](#)

كرامة من الله تعالى لاهل التوحيد ورحمة منه جل وعلا لمن استحق النار الشفاعة هي التوسط في ايصال الخير ودفع الضر عن الغير وقد تكاد تقدم الكلام على الشفاعة وانواعها فيما مضى - [00:06:07](#)

وقوله رحمه الله وشفاعة الشافعين اي في الخروج في اخراج اهل الكبائر على وجه الخصوص وهذا نوع من انواع الشفاعة وهو الشفاعة في من دخل النار ان يخرجوا منها وهي شفاعة ينكرها - [00:06:28](#)
خارج المعتزلة ومن نحى نحوهم من الوعيدية الذين يغلبون النصوص الوعيد ويعطلون ما جاءت به النصوص من هذه الشفاعة وهي شفاعة شفاعات الشافعين في اهل الكبائر ان يخرجوا من النار - [00:06:47](#)
لكن ينبغي ان يعلم ان شفاعة الشافعين لا تكونوا الا لاهل الطاعة. ولذا قال من اهل طاعته وهنا بيان من بيانية والشافعون هم اهل طاعته وهم الذين رضي الله تعالى عنهم - [00:07:10](#)

فلا يشفع الا من رضي الله تعالى عنه واذن له كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال وكم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:07:28](#)
والشرط الثاني من شروط الشفاعة الرضا عن المشفوع له بان يكون مستحقا لذلك بفضل الله ان يكون متأهلا لذلك وهو رضا الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقوله رحمه الله برحمته وشفاعة الشافعين - [00:07:46](#)

تقديم الرحمة على شفاعة الشافعين في بيان اسباب الخروج خروج اهل الكبائر الموحدين من النار لماذا لان الرحمة اسبق وهي شاملة ولذلك قلت بوجه من اوجه ان هذا من باب عطف ايش - [00:08:04](#)
الخاص على العام فلا يصل الى الانسان خير الا برحمة الله تعالى والشفاعة طورة من صور الرحمة قال رحمه الله ثم يبعثهم الى جنته اي ان الله تعالى اذا اخرج اهل الكبائر من النار - [00:08:30](#)

برحمته وشفاعة الشافعين فانه يدخلهم الجنة برحمته كما جاء في الصحيح يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثل قالوا حبة من خردل من ايمان يقول الراوي فيخرجون منها - [00:08:48](#)
قد اسودوا هكذا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون منها قد اسودوا وفي الرواية الثانية حمما قد عادوا حمما فيلقون في نهر الحياة وهو الذي ذكر في حديث ابي سعيد فيلقون في نهر في افواه الجنة. هنا قال فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميد - [00:09:10](#)

للسائل او في جانب السيل وذلك قال رحمه الله ذلك بان الله تعالى مولى اهل معرفته هذا بيان سبب هذه الفضيلة لاهل الكبائر ان الله تعالى وسبب شفاعة الشافعين سبب اخراج اهل الكبائر وسبب الاكرام بالشفاعة ان الله مولى - [00:09:34](#)
اهل معرفته ان يتولاهم وولاية الله تعالى لاهل التوحيد عامة فهم المصطفون كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومن المقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:09:55](#)

فالتولي في قوله آ مولى اهل معرفته اي ناصرهم ومحبههم ومقربهم ومصطفاهم ذلك انهم جاؤوا باعظم مطلوب وهو التوحيد فلما كان التوحيد محبوبا لله تعالى اوجب هذا محبة اهله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا - [00:10:14](#)

يتقون وبقدر السلامة من هذي من من من بقدر تحقيق هذين الوصفين والسلامة من الظلم تتحقق الولاية وقوله رحمه الله مولى اهل معرفته اي اهل توحيدهم والايامن به هؤلاء لا - [00:10:38](#)

تخرجهم الكبائر عن الايمان ولا تسلبهم وصف الولاية على وجه العموم والاجمال فان الله تعالى ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. فكل مؤمن له من الولاية بقدر ما معه من الايمان - [00:10:54](#)

يقول رحمه الله ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرته لم يجعلهم اي لم يجعل اهل معرفتي وهم اهل التوحيد في الدارين كاهل نكرته اي كاهل تكذيبه والحدود به وعدم الايمان به بل فرق الله تعالى - [00:11:14](#)

بين اهل الايمان في الجملة وبين اهل الكفر على وجه العموم قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات لان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم لا والله - [00:11:33](#)

تاء ما يحكمون قبح وثم هذا الحكم الذي يسوى فيه بين اولياء الله تعالى وبين اهل الكفر والنفاق الجحود فنفى الله تعالى التسوية بين هذين الفريقين في الدنيا والاخرة فهم مفترقون في احكام الدنيا - [00:11:58](#)

وغاية الافتراق بينهم في احكام الاخرة قال رحمه الله كاهل نكرته الذين خابوا من هدايته ولم ينالوا من ولايته هذا توصيف لاهل نكرته اي ان من صفات اهل الانكار المكذبين - [00:12:19](#)

انهم من الهداية والتوفيق محرومون كما قال تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا. اعوذ بالله - [00:12:38](#)

لا في الدنيا ولا في الاخرة طريقة نكرة في سياق النفي فتعم كل طريق يحصل به السعادة والهداية الا طريق جهنم وهو في الدنيا الشهوات والشبهات وفي الاخرة الجحيم الذي يقادون اليه ويساقون اليه. الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا - [00:12:56](#)

وهذا معنى قوله الذين خابوا من هدايته اي لم ينالوا التوفيق والعمل بما يحب وليس المقصود خابوا من هدايته اي هداية البيان والارشاد والدلالة والايضاح فهذا حق لكل انسان امام الانسان الا والله تعالى - [00:13:22](#)

قد بين له الطريق كما قال تعالى وهديناه النجدين انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا واما قوله ولم ينالوا من ولايته؟ نعم اهل الكفر ليس لهم من ولاية الله الخاصة شيء - [00:13:41](#)

الولاية نوعان ولاية عامة ابي تثبت لجميع الناس وهي تأتي ولاية التدبير والتصريف والربوبية كما قال تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق هذا في كل احد من الناس هذه الولاية - [00:13:59](#)

عامة وهي ولاية تثبت لجميع معاني الربوبية من الخلق والرزق والتدبير والملك لكن الولاية الخاصة هي المنفية عنهم كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما قال ان ولي الله الذي نزل - [00:14:16](#)

تاب وهو يتولى الصالحين خاصة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقد نفى الله الولاية عن اهل الكفر قال ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين - [00:14:33](#)

يا مولى لهم ليس لهم مولى يحبهم ولا ينصرهم ولو كان لهم مولى من الخلق فانه لا ينفعهم شيئا ولا يمكنهم من من نفع يعود اليهم. قال رحمه الله بعد ذلك بعد ان ذكر ما تميز به اهل الايمان - [00:14:47](#)

هل اهل الكفر قال اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك به يا رب يا حي يا قيوم مثنى عليها لا اله الا الله واصلح شأننا يا ذا الجلال والاکرام. يقول رحمه الله - [00:15:05](#)

بعد ان ذكر ما ذكر ختم بالدعاء فقال اللهم يا ولي الاسلام وش معنى يا ولي الاسلام؟ يعني يا ناصر الاسلام ويا محب الاسلام فالولاية تدور على معنيين على النصرة والمحبة النصرة بالتأييد - [00:15:21](#)

الله ناصر دينه وقد قال الله تعالى بمحكم كتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - [00:15:40](#)

ثم يغلبون وقال تعالى كتب الله للأغلبين انا ورسلي وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فهذا المعنى من الولاية واضح وكذلك الولاية بمعنى المحبة اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والرضا من مقتضياته - [00:15:56](#)

المحبة فان الله لا يرضى الا ما يحب جل وعلا فهذا معنى قوله يا ولي الاسلام ايا ناصره ويا محبه واهله يعني ويا ولي اهل الاسلام فهو ولي للاسلام ديناً وهو ولي لاهله الذين اخذوا به وعملوا به - [00:16:21](#)

كما دل على ذلك قوله تعالى الله ولي الذين امنوا وكما قال ذلك بان الله مولى الذين امنوا وكما قال الله وكما قال ان ولي الله الذي نزل وهو يتولى الصالحين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما تقدم في فيما مضى. قال ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك - [00:16:42](#)

ان يرزقنا الدوام على دينك حتى الوفاة وهذا من اعظم المسائل ومن اجل المطالب ومن اكبر المنح والمثل التي يمن الله تعالى بها على العبد ان يتوفاه مسلماً هذي منة عظيمة - [00:17:04](#)

نسأل الله ان يبلغنا اياها سألها خيار عباد الله فقد كان اولياء الله من اهل الايمان يقولون ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ثبات الاقدام اي على الحق والهدى - [00:17:23](#)

قال ايضا في بيان قول اوليائه وما كان قولهم الا قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على الكافرين و كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك كما جاء في الترمذي - [00:17:40](#)

و المسلم وقوله حتى نلقاك اي اعنا على الاستمرار على الثبات على الدين والاسلام حتى نلقاك امثالاً لامرك بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:18:04](#)

الا وانتم مسلمون فالله امر العباد بان يدوموا على الاسلام حتى الموت. وقد دعا يوسف عليه السلام سأل الله ذلك فقال انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلماً والحقني بالصالحين - [00:18:19](#)

قال رحمه الله وايضا في دعاء الدعاء للميت اللهم من احبيته منا فاحبه على الاسلام وتفت له منا فتوفه على الايمان وهنا نكتة انه في الحياة قال على الاسلام وفي وفي الممات - [00:18:35](#)

قال على الايمان لانه الذي ينفع في الاسلام هو الاتيان بالعمل الظاهر لكن في الوفاة لا ينفع الظاهر فقط بل لا بد ان يكون هذا الظاهر مطابقاً للواقع ولذلك قال وتوفنا على الايمان - [00:18:50](#)

الوفاة على الايمان هي المطلوب لكن هذا اذا اجتمع لفظ الاسلام والايمان اه جاء التغاير اما في قول يوسف عليه السلام وتوفي مسلماً والحقني بالصالحين. هنا المقصود بالاسلام ظاهراً وباطناً. اعمال الظاهر واعمال الباطن - [00:19:05](#)

بعد ذلك بعدما فرغ من ذكر ما تقدم آآ انتقل الى ذكر ما يتعلق بتحقيق الجماعة وهذي مسألة منفصلة عن المسألة السابقة وهي ما يعتقده اهل السنة والجماعة بتحقيق معنى الجماعة. اهل السنة والجماعة - [00:19:20](#)

هذان صفان يتحقق بهما اتباع ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويتحقق بهما السير على ما كان عليه سلف الامة فسلف الامة قائمون بالسنة داعون للجماعة ولذلك كان اهل السنة كان اللقب المميز لمن صدقوا في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولازموا ما كان عليه واصحابه - [00:19:40](#)

انهم اهل سنة وجماعة الان يبحث فيما يتحقق به معنى الجماعة يقول ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة اي يعتقد اهل السنة والجماعة صحة الصلاة المفروضة وهي الصلوات المكتوبات - [00:20:06](#)

وصحة غيرها من الصلوات ورأى كل امام من المسلمين مهما كانت حاله من الطاعة والعصيان كما دل على ذلك ما جاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر كيف - [00:20:26](#)

انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميئون الصلاة عن وقتها وهذا التأخير ليس تأخير فضيلة يعني مو بتأخير لآخر الوقت الذي آآ تفوت به فضيلة اول الوقت انما التأخير - [00:20:45](#)

الذي لا يحل الا في حال العذر بان يؤخر الظهر الى العصر وبان يؤخر المغرب الى العشاء كيف بك اذا كانت عليك امراء يتولى عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميّتون الصلاة عن وقتها - [00:21:05](#)

قال قلت فما تأمرني كيف اعمل ماذا تأمرني ان اعمل؟ قال صلي الصلاة لوقتها لان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فاذا ادركتها معهم فصلي فانها لك نافلة يعني ان ان حذرتها معهم فلا تتركها بل صلي فانها لك نافلة - [00:21:25](#)

وهذا لتحقيق الاجتماع لتحقيق الاجتماع قد يقول قائل كيف يصلي معهم؟ هذا اقرار لهم على التأخير هنا لا يمكن ان يتحقق الاجتماع بالمنازمة في هذه الصورة فيؤدي الذي عليه في وقته ويصلي معهم جمعا للكلمة - [00:21:45](#)

آ تحقيقا للجماعة فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة خلف هؤلاء الهلى مع كونهم يخرجون الصلاة عن وقتها. وهذا من كبائر الذنوب بالاتفاق بانه لا خلاف بين اهل العلم - [00:22:04](#)

ان تأخير الصلاة عن وقتها من غير عذر كبيرة من كبائر الذنوب وهي من الفجور والفسق وهؤلاء الائمة الفساق الذين اقيموا الصلاة عن وقتها لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بمناذتهم - [00:22:17](#)

ولا بالخروج عليهم بل قال صلي الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلي فانها لك نافلة وقد ورد في ذلك احاديث ضعيفة غير قائمة الاسناد كحديث صلوا خلف كل بر وفاجر وحديث صلوا خلف من قال لا اله الا الله لكن هذه المعاني يكفي عنها ما تقدم من الحديث السابق - [00:22:34](#)

من الصلاة خلف كل بر وفاجر. اما هذان الحديث ان صلوا خلف كل بر وفاجر فقد اخرجه البيهقي وفيه مكحول الراوي عن ابي هريرة ولم يسمع منه وآ كذلك الحديث الاخر حديث صلوا خلف من قال لا اله الا الله حديث اخرجه - [00:22:54](#)

دار قطني من رواية ابن عمر من طرق لكن جميع طرقه غير ثابتة كما قال البيهقي ليس فيها شيء يثبت اه وهذا الذي دل عليه حديث ابي ذر رضي الله عنه الذي رواه عنه عبد الله بن الصامت - [00:23:15](#)

آ حديث آ اه دلت عليه اه اصول الشريعة وعمل الصحابة رضي الله عنهم. فقد روى البخاري ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور - [00:23:30](#)

محصور ايام الفتنة وقد احاط الناس من الغوغاء والبغاة به فقالوا فقال له عبيد الله يقول لعثمان خليفة رسول خليفة الخليفة الراشد انك امام عامة ونزل بك ما ترى يعني من انك محصور ما تصلي بنا - [00:23:50](#)

ويصلي لنا امام فتنة وهو امام الذي نصبه هؤلاء البغاة الذين احاطوا ببیت عثمان ونحترش يعني نجد حرجا المصلي وراءه وهو مغتصب لحقك فقال عثمان رضي الله عنه وهو محصور - [00:24:14](#)

الصلاة احسن ما يعمل الناس احسن عمل يعمل الناس الصلاة فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وهذا يفيد ماذا افيد ان عثمان رضي الله عنه رأى ان لا حرج في الصلاة وراء هذا الامام امام فتنة - [00:24:35](#)

ويدل على عظيم صفاء نيته وسلامة قصده رضي الله عنه و جلالة ما في قلبه من تعظيم دين الله عز وجل حيث لم ينتصر لنفسه ولم يقل لا لا تصلوا وراءه - [00:25:00](#)

انما قال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا سؤوا فاجتنب اساءتهم وقد صلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه خلف الحجاج بن يوسف وكان من ائمة الجور باتفاق علماء الاسلام - [00:25:15](#)

وجاء مثل ذلك عن انس بن مالك وصلى ابن مسعود خلف الوليد ابن عقبة وهذا عمل الائمة والعلماء بعدهم فالامام اذا كان مستقيما الحال فالاجماع منعقد على انه صلى خلفه - [00:25:33](#)

ولا يجوز ترك الصلاة خلفه بل ترك الصلاة خلفه تعبدا بدعة وكذا لو كان الامام مستور الحال بانه صلى خلفه وعلى هذا اجمع العلماء وكذلك لو كان الامام فاجرا فاسقا - [00:25:47](#)

ما دام انه من اهل الاسلام لانه صلى خلفه كما تقدم وهنا يعلم ان ما جاء من الاختلاف في امامة الفاسق والمبتدع هذه آ فيما اذا امكن ان يصلي خلف عدل وهو طلب للافضل والصحيح صحة - [00:26:08](#)

الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل اسلام ممن يرى الجمعة والجماعة فانما كان فسقه في الاعتقاد او العمل وان كانوا قد اتفقوا على كراهية الصلاة خلف الفاسق لكن هذا هذي مسألة منفصلة عن - [00:26:28](#)

الامراء والولاة الذين يصلون للناس. لماذا؟ لان هنا يمكن ان يجد بدل المسجد هذا مسجد اخر ويصلي فيه. اذا كان الامام فاسقا لكن الامام الامير ولي الذي له الولاية ما يمكن ان يقول والله بداله غيره لانه ما في الا ولاية واحدة - [00:26:47](#)

في هذه الحال تكون الصلاة خلفه كما وجه النبي صلى الله عليه وسلم تصلي الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلي معهم فانها لك نافلة. اذا ما ذكره الفقهاء من من كراهية الصلاة - [00:27:09](#)

خلف الفاسق لا تعكر على المبحث الذي نتكلم عنه. فنحن نتكلم عن الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل الولايات واما مسألة من الصلاة خلف الفاسق هذا فيما اذا كان يمكن ان يجد - [00:27:25](#)

بدلا عنه ممن هو اقرب طاعة آآ اقوم للسنة قال او اقوم بالسنة. قال وعلى من مات منهم ان يصلي يعتقد اهل السنة والجماعة انه صلى على كل من مات - [00:27:43](#)

من اهل القبلة اي من اهل الاسلام - [00:28:00](#)